

«القومي»  
ينعى الشهيد  
محمد موسى  
الذي اغتالته  
المجموعات  
الإرهابية في  
الرقعة



4

Monday 7 April 2014 Issue No. 1456

2 محليات



الحصن عن ترشح  
جمع: بحاجة  
إلى رئيس قدوة  
وتاريخ الرجل  
لا يوحي بذلك

3 محليات



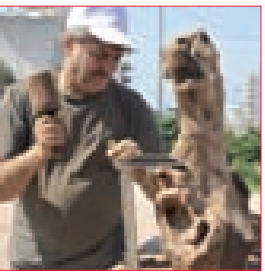
حزب الله لا يُعلق  
على من ترشح:  
لرئيس وطني  
يدير الحوار

4 محليات



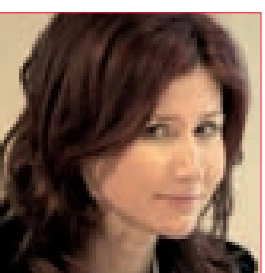
مهرجان تضامني  
في صيدا مع الأسير  
يحيى سكاك

5 مناطق



الأخوان تتحدّى  
الإرهاب في بئر  
حسن

آراء



أبرز قضايا  
التجسس في  
أميركا وأسلوب  
التعامل معها

عرييات

اليمن: محاولة  
اغتيال مساعد  
اللواء علي محسن  
الأحمر

## فرنسا تدير مسلحي النصر والمانيا توقف الدعم الاستخباري للمعارضة الخطة الأمنية تقرب من «التعمير والطوارئ»



مليارات يورو للتبادل في العام المقبل.

لذلك أبلغت ألمانيا شركاءها في الغرب توقفها بعد عملية كسب عن تسليم تقارير بوارجها المتوسطة ومعلوماتها الاستخبارية المتصلة بحركة القوات السورية، إلى غرفة عمليات أسنة التي يديرها الأميركيون وتضم ممثلين للدول الداعمة والمنشقة لمجموعات المعارضة المسلحة، بينما كانت المهام الموزعة بين الدول الغربية تعيش الاختلال بتغطية احتياجات الحرب على سورية.

مصدر أمني متابع لمجريات الحرب السورية كشف له البناء «خريطة توزيع إدارة العمليات بين دول الغرب، حيث كانت المعلومات الاستخبارية ونتائج التنصت والمسح الراداري مسؤولية ألمانية، كان البريطانيون عبر مجموعات ميدانية وغرف عمليات يديرون جبهة الجنوب من حدود الأردن، والأميركيون يتولون جبهة الشمال عبر تركيا، ويختص الفرنسيون بجبهة الغرب عبر لبنان الذي أنشأوا فيه مراكز الإيواء والدعم اللوجستي لمجموعات نخبة استخباراتهم، التي كانت تتولى العمليات الخاصة كعملية اغتيال القادة الضباط الكبار الذين أودى بهم تقجير مكتب الامن القومي.

(التمتة ص10)

كتب المحرر السياسي

يرفض مرجع دبلوماسي عربي مقيم في العاصمة الفرنسية أن ينظر إلى الضعف الأوروبي في ممارسة موقف مستقل عن الموقف الأمريكي، بمعزل عن اعتبار هذا الضعف نتيجة لارتضاء أوروبا الفرنسية والبريطانية بقاء ألمانيا تحت بنود الاستسلام التي فرضت عليها بعد الحرب العالمية الثانية، بينما ألمانيا عليها أن تتحمل قيادة أوروبا اقتصاديا وتحمل أعبائها.

لذلك توجهت ألمانيا إلى الشريك الأوروبي الصاعد الذي تمثله روسيا وأنشأت معه خلال عشر سنوات علاقات مميزة، فاستثمرت ستمائة من كبريات شركاتها قرابة المائة مليار يورو في روسيا وصارت أربعون بالمائة من صادراتها تذهب إلى روسيا.

لذلك تمايزت ألمانيا في قلب الخطاب الأوروبي العدائي تجاه سورية وإيران، فرددت ذات الخطاب لكنها لم تحوّل إلى دليل سلوك، فأعلن وزير خارجيتها من طهران أمس عن التحضير خلال يومين لمؤتمر اقتصادي إيراني - ألماني يضم أبرز الشخصيات في القطاعين العام والخاص من البلدين، والهدف رفع مستويات التعاون والتبادل التجاري بلوغ رقم العشرة

خلاف كيلو مع رئيس «الائتلاف» يتسع بعد فشل حرب الشمال

لا فروف لـ الجريا؛ الأسد في قصر الشعب إذا استطعت أخرجه

باريس - نضال حمادة

تسبّب تباعاً في العاصمة الفرنسية باريس أخبار التصليب الروسي في مؤتمر «جنيف-2»، خصوصاً في الجولة الثانية منه، حيث كان الروس في بداية معركة أوكرانيا يرون بعين الريبة تحريك الولايات المتحدة لجماعتها في كيبف، ما انعكس تصليباً مفاجئاً في مواقفهم من سورية قبل أن يذهبوا بعيداً في تحدي الغرب عبر التدخل العسكري في القرم، وإجراء استفتاء الانضمام إلى روسيا الذي أيدته سكان الإقليم بنسبة كاسحة، وكانت النتيجة انضمام القرم إلى روسيا من دون أن يحرك أحد ساكنها، خصوصاً في أميركا وأوروبا.

في هذا السياق، قالت مصادر في العاصمة الفرنسية

لـ«البناء» إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان حاسماً في كلام جرى بينه وبين أحمد الجريبا رئيس ما يسمى «الائتلاف السوري المعارض»، وذلك أثناء انعقاد الجولة الثانية من «جنيف-2»، وقالت المصادر إن الجريا اقترب من وزير الخارجية الروسي قائلاً له إن على روسيا الضغط على الأسد للقبول بحكم انتقالي والتخلي عن السلطة، فقال له الوزير الروسي: «الأسد موجود في قصر الشعب، هذا أمر واقع عليكم التعامل معه، نحن لن نذهب ونخرجه من هناك وأنت لا تستطيع فعل ذلك، عليكم أن تتعاملوا مع هذا الواقع، ونحن مستعدون للتعاون ونضمن لكم انتخابات حرة ونزيهة وتحت إشراف دولي، وشحوا من يمتكلم في الانتخابات الرئاسية ونضمن لكم أن تكون شفافة ونزيهة».

(التمتة ص10)

دمشق تكلف سفارتها في أبوظبي والمنامة وكندا متابعة شؤون مواطنيها

كوزين: أكثر من أربعة ملايين سوري تلقوا مساعدات

أعلنت وزارة الخارجية السورية أمس في بيان لها، تكليف سفارتها في أبوظبي بمتابعة شؤون المواطنين السوريين المقيمين في دولة الكويت وإنجاز معاملاتهم كافة، إضافة لتكليف السفارة السورية في المنامة بمتابعة شؤون السوريين المقيمين في السعودية. وأضافت الوزارة أنه تم أيضاً تكليف القنصليتين الفخريتين السوريتين في مدينتي مونتريال وفانكوفر في كندا بمتابعة شؤون المواطنين السوريين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية. هذا الإجراء يأتي بعد قرار دمشق استدعاء دبلوماسيها من السفارات السورية في الرياض والكويت وواشنطن مطلع السنة الحالية، نتيجة لمضايقات تتعرض لها البعثات الدبلوماسية السورية في تلك الدول، خصوصاً مسائل تجديد الإقامات وتحرك دبلوماسيها داخل هذه البلدان، من دون الإعلان عن إغلاق هذه السفارات بشكل نهائي.

(التمتة ص10)

### نقاط على الحروف

أمن لا رئاسة - جنيف مجدداً -  
ألمانيا تتموضع - «البناء» تبادر

ناصر قنديل

- تتقدم الخطة الأمنية في طرابلس وتبدأ في البقاع، ووفقاً لتقرير خاص بـ«البناء» ستكون بيروت مرحلتها الثالثة مرحلة رابعة، ويبدو أن الأمن يغطاه دولي إقليمي كما شكل عنوان الضغط لتشكيل الحكومة وتذليل العقبات التي أخرجت ولادتها سيئسكل أساس إنجازاتها، وفي السياسة بدأ واضحاً أيضاً أن الحكومة لن تشكل فرصة لجسر عبور أمن يمنع الفراغ الرئاسي مع حلول موعد نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان، خلافاً للتوقعات أو الآمال، بل يتضح أن أحد أسباب التشجيع على تسريع الحكومة هو الخشية أو القرار بتأجيل الاستحقاق.

- الحرب المتصاعدة في سورية في مرحلة ما بعد بيروت، وما بعد زيارة الرئيس الأميركي إلى السعودية، لا تقدم تفسيراً أحادياً لارتفاع منسوب تورطها لتداخل الأحداث والمستجدات التي يمكن الربط بها، لكن الواضح حتى الآن أن ما كان منتظراً من زيارة باراك أوباما للسعودية من سلاح نوعي مضاد للطائرات صار محسوماً سلباً بكلام أميركي رسمي، ليسقط كتفسير للتصعيد، والتهميد التركي لربط نزاع في البوسفور مع روسيا عبر تصعيد الجبهة السورية تراجع مع المفاوضات الروسية التركية حول أوكرانيا، والحكومة الأردنية تلقت جواباً يتناسب مع العبث الحدودي وانكفآت، و«إسرائيل» بعد عبوات الجولان ومزارع شبعاً وتعثر المفاوضات وغضب جون كيري في مكان آخر من الحسابات، فيبقى رابط واحد يتصل بنتائج بيروت دولياً وما حملته من تفكير جدي بالعودة إلى جنيف، ولو كان الثمن ترحيل الأخضر الإبراهيمي، فاستدعى الأمر تصعيداً يبرر بانتصارات تنسب إلى المعارضة تفتح الباب لدعوة تحدث بان كي مون عن النية بتوجيهها إلى جنيف ثالث.

- ملامح التحول الألماني تزداد يوماً بعد يوم، فالرفض العلني للعقوبات على روسيا أعقبه إبلاغ ألمانيا قادة حلف الأطلسي بتوقف بوارجها العاملة في البحر المتوسط، عن تزويد غرفة عمليات أضنة التي تقود مجموعات المعارضة السورية المسلحة بإشراف أميركي، بالتقارير الدورية التي كانت ترسلها عن تحركات الجيش السوري، وألمانيا تعلن عن مؤتمر مشترك على أعلى المستويات الاقتصادية في إيران، تستضيفه ألمانيا خلال يومين لرفع مستوى التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري إلى عشرة مليارات يورو سنوياً، العين على ألمانيا ترى أشياء وتفهم أشياء وتفسر أشياء كثيرة، وتشرح الذكاء الاستراتيجي لروسيا وإيران وسورية بالإصرار على عدم الدخول في أي اشتباك مع ألمانيا، في أيام كانت مواقفها تطابق مواقف سائر دول الغرب.

- «البناء» ترغب بالتقدم كصحيفة متميزة تساهم في تحريرها نخب متميزة، فتفتح الباب للراغبين بالمشاركة بعرض كتاب تسنى لهم قراءته، في أي مجال من المجالات، سواء في باب اليوميات أو العلوم أو التاريخ أو الأدب والفن أو السياسة والاقتصاد، وكل الراغبين بإمكانهم مراسلتي على بريدي الشخصي أو بريد «البناء».

nasserkandil@gmail.com

## الخطة الأمنية تتمدد بقاعاً وباتجاه العاصمة

خاص «البناء» - يوسف المصري

ارتفع خلال الأسبوع الماضي منسوب الثقة بنجاح سياق متلاحق من تنفيذ الخطة الأمنية في غير منطقة فوق الأراضي اللبنانية. وكشفت مصادر لـ «البناء» بأن قرار تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس، كان خضع لدراسة دقيقة، لأن عدم نجاحها كان سينتج نتائج سلبية على أكثر من جهة مسؤولة وطرف سياسي في البلد، ذلك أن سير الخطة كان وضع تحت مجهر سياسي داخلي وخارجي بوصفها امتحاناً لنوايا أطراف محددة وقدرات أطراف أخرى؛ فمن

ظريف: برلمان أوروبا ليس أهلاً لوعظ الآخرين

إيران و5+1 يقتربان من صوغ الاتفاق النهائي



من مفاوضات فيينا

الراي حول أوضاع باقي البلدان وقال إن الحكومة لن تسمح لأي وفد برلماني بزيارة إيران وفقاً لشروط قرار البرلمان الأوروبي.

(التمتة ص10)

على صعيد آخر، ردت طهران بقوة على قرارات البرلمان الأوروبي، وأعلن وزير الخارجية محمد جواد ظريف أن البرلمان الأوروبي ليس في موقع أخلاقي يمكنه من إبداء

أنهت إيران والدول الست جولة أخرى من المفاوضات النووية استمرت ثلاثة أيام على مستوى الخبراء في العاصمة النمساوية فيينا. وأعلن رئيس الوفد الإيراني حميد بعدي نجاح المفاوضات شهدت مناقشات مكثفة وجادة بشأن العديد من القضايا الفنية، مشيراً إلى أن المحادثات تقترب من صوغ النص المتعلق بالاتفاق النهائي والشامل حول البرنامج النووي الإيراني. وقال بعدي نجاح إن نتائج الجولة الحالية ستتم مناقشتها خلال جولة المحادثات المقبلة بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيرته الأوروبية كاثرين اشتون. ومن المقرر أن تعقد الجولة الثالثة من المفاوضات بين إيران و5+1 على مستوى الوزراء حول الخطوة النهائية لاتفاق جنيف، غدا الثلاثاء في فيينا، ومن المتوقع أن تستغرق يومين.

الافتتاحية

الاعتراف بالاحتلال  
شرط لنيل الاستقلال...

د. عصام نعمان\*

المفاوضات هي أرقى أشكال المساومات. صحيح أن الجولة الأخيرة من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، بحضور المبعوث الأميركي مارتن أندوك، كانت «معركة قاسية» تخللتها تهديدات مباشرة، كما وصفها مصادر «إسرائيلية»، لكنها لم تؤد قط إلى قطع مسار التفاوض. حتى قرار القيادة الفلسطينية بالانضمام إلى معاهدات دولية ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة من جهة وإلغاء «إسرائيل» قرار الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين من جهة أخرى، لم يعتبرهما جون كيري بمثابة قطع للمفاوضات. أنحي باللائمة على الطرفين واصفاً ما حدث بأنه «هوة يقتضي دمهيا بسرعة».

الأي من هنا؟  
الأرجح إلى مزيد من الاتصالات، مباشرة أو مديرة، من أجل تدوير الزوايا والعودة، ربما، إلى أطول مفاوضات في التاريخ المعاصر... إلا إذا قرر أحد الطرفين سلوك طريق مواز أو معاكس يعتقد أنه أكثر جدوى في المدى القصير أو الطويل.

لا يبدو بنيامين نتنياهو في وارد تقديم «التنازلات» التي يريدها الفلسطينيون للموافقة على تمديد المفاوضات. حلفاؤه اليمينيون المتطرفون يرفضون مجرد الإشارة إلى تجسيد الاستيطان في القدس. يرفضون دولة فلسطينية على «حدود 1967». يرفضون إزالة الحصار عن قطاع غزة. يرفضون الإفراج عن 1200 أسير فلسطيني بينهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات وفؤاد الشوبكي. يرفضون «منح» السلطة الفلسطينية السيطرة على المنطقة ج، في الضفة الغربية.

هذه «التنازلات» هي الحد الأدنى المطلوب كي يوافق محمود عباس وفريقه على تمديد المفاوضات من دون أن يخسروا ماء الوجه. لكن نتنياهو يعلم أن القبول بها يعني انهيار الائتلاف اليميني وسقوط حكومته.

في المقابل، يعي محمود عباس جيداً أن المفاوضات أضحت متاهة، وأن لا جدوى البتة من عقد أي اتفاق جديد مع «إسرائيل» لأن قاداتها لا يمكن أن يلتزموا بما يتعهدون به. ليس أدل على ذلك من اتفاقات أوسلو للعام 1993. فقد امتنعت «إسرائيل» (التمتة ص10) وزير سابق